

## أهمية الاستثمار الزراعي ودوره في تحقيق الأمن الغذائي

(دراسة تجربة البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي - خلال الفترة 2011-2017)

The importance of agricultural investment and its role in achieving food security  
(Study of the Experience of the Emergency Program for Arab Food Security - 2011-2017)

ط. سعيح مونيبة، د. محفوظ مراد

جامعة البليدة2، الجزائر

تاريخ الاستلام 2019/09/14 تاريخ القبول: 2019/11/10 تاريخ النشر 2019/12/31

### ملخص:

تعالج هذه الورقة البحثية أهمية الاستثمار الزراعي ودوره في تحقيق الأمن الغذائي العربي، وذلك من خلال تسليط الضوء على الاستثمارات الزراعية المنفذة من قبل دول الإطار الجغرافي للبرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي، في مرحلته الأولى 2011-2016، وتقييم تأثيره على مؤشرات الأمن الغذائي العربي سنة 2017 أي بعد نهاية هذه المرحلة مباشرة. نفذت دول الإطار الجغرافي "12 دولة عربية" 1989 مشروعا استثماريا بلغت تكلفتها 1881 منها 31930 مليون دولار، وحقق البرنامج نتائج إيجابية على مؤشرات الأمن الغذائي العربي أهمها خفض نسبة السكان الذين يعانون من نقص التغذية إلى 05% سنة 2017، لكنه لم يصل إلى تحقيق النتائج المتوقعة للمرحلة الأولى، بسبب العديد من المعوقات والتحديات التي واجهت تطبيقه.

كلمات مفتاحية: الاستثمار الزراعي، الأمن الغذائي، البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي، الدول العربية، الزراعة.

تصنيف JEL: R14، Q180.

### Abstract:

This paper discusses the importance of agricultural investments and its role in achieving food security in the Arab world by highlighting the agricultural investments implemented by the countries of the geographical framework of the Emergency Food Security Program in its first phase 2011-2016 and assessing its impact on food security indicators in 2017

1989 agricultural investment projects were executed at a cost of \$ 31930 million for 1881 of them. The program has been successful in reducing undernourishment to 50% in 2017.

**Keywords:** Agricultural Investment, Food Security, Emergency Food Security Program, Arab Countries, Agriculture.

**Jel Classification Codes:** Q180·R14.

### Résumé:

Ce document aborde l'importance des investissements agricoles et son rôle dans la réalisation de la sécurité alimentaire dans le monde arabe en mettant en évidence les investissements agricoles mis en œuvre par les pays du cadre géographique du programme d'urgence pour la sécurité alimentaire dans sa première phase 2011-2016 et en évaluant son impact sur les indicateurs de sécurité alimentaire en 2017 c'est-à-dire directement après la fin de cette étape.

Les projets d'investissement agricole de 1989 ont été exécutés au coût de 31930 millions de dollars pour 1881 d'entre eux. Le programme a réussi à réduire la sous-alimentation à 50% en 2017.

**Mots-clés:** Investissement agricole, Sécurité alimentaire, Programme de sécurité alimentaire d'urgence, Pays arabes, Agriculture.  
**Codes de classification de Jel Q180،R14.**

محمود مراد، Mourad2075@yahoo.fr

## 1. مقدمة:

تقوم الدول العربية بالاستثمار في قطاع الزراعة بشكل مكثف ومتزايد بغية المساهمة في تحقيق الأمن الغذائي، محاربة الفقر وجميع أشكال سوء التغذية وتوفير فرص العمل، على الرغم من التحديات التي يواجهها الاستثمار بنوعيه (الحكومي والخاص) في هذا القطاع، كالفجوة التقنية، ومحدودية حجم الاستثمار، ضعف البنيات التحتية، ومحدودية التمويل الزراعي. في هذا السياق أطلقت القمة العربية الاقتصادية والاجتماعية والتنموية في الكويت يناير 2009 البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي الذي أعدته المنظمة العربية للتنمية الزراعية، حيث يرسم خطة طويلة المدى لبناء الأمن الغذائي العربي في دول عربية اختيرت بعناية للقيام بتنفيذ هذا البرنامج نظرا لمؤهلاتها الموردية طبيعة كانت أو بشرية. وقد قامت الدول العربية المعنية بالبرنامج بإعداد وتبني استراتيجيات ومخططات ومبادرات تهدف إلى تشجيع واستقطاب الاستثمارات الزراعية لتعزيز مسارات الأمن الغذائي وتنفيذ خطة البرنامج، مما ترك أثرا واضحا على وضع الأمن الغذائي والتغذية في الوطن العربي بعد انتهاء الفترة الأولى من خطته التنفيذية 2017. من هنا أردنا بحث التغيرات الطارئة على أوضاع الأمن الغذائي العربي بعد انتهاء المرحلة الأولى من تنفيذ هذا البرنامج، من خلال قراءة مختلف مؤشرات الأمن الغذائي العربي لهذه الفترة، وللإلمام أكثر بجوانب الموضوع والتشخيص الدقيق لدور هذا البرنامج في تحقيق الأمن الغذائي العربي سنحاول الإجابة على الإشكالية التالية: ماهو دور الاستثمار الزراعي من خلال البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي في تحقيق الأمن الغذائي العربي للفترة (2011-2017)؟

للإجابة على هاته الإشكالية العامة نعتمد الفرضيات التالية:

- البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي هو برنامج استثماري بحت؛
  - حققت دول الإطار الجغرافي للبرنامج إنجازات ضخمة ومهمة في مرحلته الأولى؛
  - تغيرت مؤشرات الأمن الغذائي العربي خلال المرحلة الأولى من تنفيذ البرنامج بشكل إيجابي.
- هدف الدراسة:

تهدف هذه المقالة إلى عرض تجربة الاستثمار الزراعي في إطار البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي وتأثيره على وضع الأمن الغذائي العربي بعد انتهاء المرحلة الأولى من تنفيذه 2011-2016، إضافة إلى الوقوف على التحديات والمعوقات التي تواجه تنفيذ البرنامج.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الاستثمار الزراعي ودوره في تحقيق الأمن الغذائي العربي، وذلك بفضل تحديد البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي لإطار واضح ومقنن من أجل تنفيذ هذه الاستثمارات، بالاستفادة من الموارد الطبيعية والبشرية ومؤهلات كل دولة حسب خصوصياتها الجغرافية والطبيعية والاجتماعية، مما يرفع من كفاءة استخدام هذه الموارد، ويدفع لبناء أمن غذائي محلي من شأنه المساهمة في تحقيق الأمن الغذائي العربي أو في الحد من انعدامه.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على مبدأ التكامل بين بعض مناهج البحث العلمي، حيث يتم استخدام المنهج الوصفي لوصف الظاهرة محل الدراسة وتحديد المشكلة، ثم يعتمد على المنهج التحليلي لمعالجة البيانات ومن ثم يعتمد المنهج الاستقرائي في استخلاص النتائج والخروج بالتوصيات.

### 3- الحدود الزمنية والمكانية:

الحدود الزمنية تغطي دراسة وتحليل المرحلة الأولى من تنفيذ البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي 2011-2016 وتقييم إنعكاسات هذه المرحلة على مؤشرات الأمن الغذائي سنة 2017.

كل هذه النقاط وغيرها ستكون محل نقاش في هذه الورقة البحثية ضمن المحاور التالية:

**المحور الأول: البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي**

**المحور الثاني: استثمارات دول الإطار الجغرافي في المرحلة الأولى من تنفيذ البرنامج**

**المحور الثالث: وضعية الأمن الغذائي العربي للفترة 2011-2017.**

وفي الأخير خلاصة نقدم فيها أهم النتائج المتوصل إليها بالإضافة إلى مجموعة من التوصيات التي نراها مناسبة.

## 2. المحور الأول: واقع الاستثمار الزراعي والأمن الغذائي العربيين

### 1-2 المفهوم العربي للأمن الغذائي:

الأمن الغذائي هو مدى الإطمئنان إلى قدرة الاقتصاد الوطني على إشباع الاحتياجات الغذائية للسكان حاضرا ومستقبلا، سواء كان ذلك من خلال الإنتاج المحلي أو من خلال القدرة على الاستيراد، كما أنه على ارتباط وثيق بالأمن الوطني، لذلك فإن فقدان الأمن الغذائي أو ضعفه يشكل ثغرة خطيرة في بنية الامن الوطني (سمية، 2014)<sup>1</sup>.

كما يمكن تعريف الامن الغذائي على أنه قدرة المجتمع على توفير الغذاء المناسب للمواطنين في المدى البعيد والقريب كما ونوعا وبالأسعار التي تتناسب مع دخولهم (حمدان، 1999)<sup>2</sup>.

وعليه يمكن تعريف الأمن الغذائي العربي على أنه قدرة الدول العربية على إنتاج ماتحتاجه شعوبها من أغذية بالكمية والنوعية المناسبة، وتوفير مخزون استراتيجي لسد النقص في الإنتاج الذي قد يحدث في بعض السنين، والذي لا يتحقق إلا عن طريق زيادة حجم الاستثمارات الزراعية العربية.

### 2-2 مشاكل الاستثمار في إنتاج الغذاء في الدول العربية

رغم أهمية الاستثمار الزراعي في تحقيق الأمن الغذائي العربي إلا أنه يبقى ضعيفا بالنظر إلى حجم الاستثمارات في القطاعات الأخرى، وهذا يعود لإهمال القطاع الزراعي الناتج عن الأسباب التالية (سعيد، 2011)<sup>3</sup>:

- تأخر دخول القطاع الخاص في الاستثمار في المجال الزراعي عنه في المجالات الأخرى، كما يهتم المستثمر في المجال الزراعي بنسبة الأرباح فقط، وهذا من حقه، في حين لا يمكن النظر إلى الزراعة من جهة الربح فقط، إذ لابد من مراعاة الجوانب الاجتماعية والبيئية والحيوية التي تكفلها الزراعة؛

- عدم وجود تشريعات مناسبة للاستثمار الزراعي في كثير من الدول العربية حتى اليوم؛

- يحتاج الاستثمار في الزراعة إلى تكامل في الجوانب الزراعية خاصة في البنية التحتية، كالسدود، الطرق والخدمات الاجتماعية وهذا بالطبع لم يكن ممكنا للقطاع الخاص الدخول فيه لأنه من اختصاص الحكومات بالدرجة الأولى مما انعكس سلبا على الاستثمار؛

- تغير مناخ الاستثمار العالمي لأسباب كوكبية وأزماتية عالمية دوليا، عربيا ومحليا، مما أثر سلبا في مدى الاندفاع نحو الاستثمار في المجال الزراعي؛

- ارتباط الاستثمارات الزراعية العربية بالرعاية التسويقية، مما يدخل المنتجات الزراعية العربية في سوق المنافسة الزراعية الدولية، وهذا ما يجعل كفة المنافسة غير متوازنة، حيث توجد مناطق جغرافية كثيرة في العالم لديها خصائص تنافسية كبيرة، لا سيما المناطق التي تتميز بفيض المياه ورخص قوة العامل الزراعي؛
- نظام الملكية الزراعية السائد في الدول العربية والذي يجعل المزارع أقل كفاءة وقدرة على مواصلة نشاطه بسبب صغر حجم الحيازات التي يمتلكها الأفراد؛
- النقص الواضح في مؤسسات الإقراض وقصورها عن تعبئة الموارد الكافية للتمويل، وعدم الوضوح في دورها وأطرها القانونية وغياب المتابعة والرقابة من قبل تلك المؤسسات؛
- عدم تجذر مفهوم المشاركة بين الاقطار العربية بالاستثمار في مشروعات زراعية مربحة تعود بالنفع على التنمية الزراعية بالمنطقة وعلى مستوى معيشة السكان فيها؛
- عدم كفاية الاختصاصيين وانتشار الأمية والجهل لاساليب الزراعة الحديثة في الأرياف العربية من جهة، وتدني مستوى استخدام الآلات والمعدات الزراعية وضعف القدرة على صيانتها من جهة مما يقلل الإنتاجية الزراعية؛
- فشل مؤسسات التسويق الزراعي في بلوغ أهدافها، وسوء إدارة القطاع الزراعي التي تحد من الأهمية الاقتصادية للقطاع ويحول دون الاستفادة من التكنولوجيا الزراعية المستوردة.

### 3-2 مجالات الاستثمار في القطاع الزراعي من أجل تحقيق الامن الغذائي العربي:

- هناك مجالات واسعة للاستثمار في القطاع الزراعي من أجل تحقيق الامن الغذائي في الدول العربية، ولكن الاستثمارات في هذا المجال يجب أن يصاحبه (راتول، 2016)<sup>4</sup>:
- إرساء العمل العربي المشترك وإقامة كتلة اقتصادية عربي للارتقاء بالاقتصاد العربي والمحافظة على مصالح الأقطار العربية في ضوء التكتلات العالمية وهذا يتطلب تعزيز التكامل العربي وخلق سوق عربية مشتركة، بالعمل في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ووفقا للبرنامج الزراعية المقترحة، والتنسيق بين السياسات الاقتصادية للدول العربية والعمل على استقرار هذه السياسات وذلك لما يتطلبه الاستثمار من آجال طويلة تستلزم تنبؤات ذات ثقة عالية باستقرار السياسات الاقتصادية على المدى الطويل؛
  - إنشاء صندوق لتمويل التنمية الزراعية المستدامة في الوطن العربي، لتمويل القطاع الخاص وتنفيذ المشاريع في هذا القطاع وبعث هيئات متخصصة في الإقراض الزراعي والتمويل على المستوى القومي والقطري وتحسين أداء ما هو موجود؛
  - دعم التجارة البينية للمنتجات الزراعية العربية وتشجيعها، وإعطاء الأفضلية للمنتجات العربية على حساب المنتجات العالمية الأخرى، وبهذا تتمكن الدول العربية من سد أكبر نسبة من الفجوة الغذائية القطرية على المستوى العربي في غطار تكاملي بينها مما يقلل تكاليف استيراد الغذاء ويخفف من ضغوطات الحصول على الغذاء والتي تفرضها الدول المصدرة؛
  - العمل على إيجاد استراتيجيات عربية متكاملة في التنمية الزراعية؛
  - دعم مراكز البحوث العربية الزراعية مثل أكساد، وخلق تنسيق وتكامل بين مراكز البحوث الزراعية القطرية إلى جانب الهيئات الاستثمارية كالمنظمة العربية للتنمية الزراعية والهيئة العربية للإنماء والاستثمار الزراعي.

### 3. المحور الثاني: تجربة الاستثمار من خلال البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي

تنفيذا لإعلان الرياض لتعزيز التعاون العربي لمواجهة أزمة الغذاء العالمية، الصادر عن الجمعية العامة للمنظمة العربية للتنمية الزراعية سنة 2008، قامت المنظمة بإعداد مشروع برنامج طارئ للأمن الغذائي العربي، الذي أطلقته القمة الاقتصادية والتنموية والاجتماعية التي عقدت في الكويت في شهر جانفي 2009.

## 1-2 الأهداف الرئيسية

- تحدد الأهداف الرئيسية لهذا البرنامج في مايلي (الزراعية، البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي ، 2009):<sup>5</sup>
- زيادة قدرة الدول المشمولة بهذا البرنامج في الاعتماد على الذاتي لتوفير احتياجاتها من السلع الغذائية الرئيسية ( الحبوب، السكر، الزيوت، المنتجات الحيوانية والتمور)، ومن ثم تحقيق الاستقرار في الإمدادات من هذه السلع للمنطقة العربية؛
  - التخفيف من حدة التزايد المتواصل في قيمة فاتورة الواردات من السلع الغذائية، وتوفير جانب منها لدعم و تعزيز الاستثمار في مشروعات تحسين أوضاع الأمن الغذائي منها؛
  - إتاحة فرصا استثمارية ذات جدوى اقتصادية للشركات ورجال الأعمال في القطاع الخاص تعمل في الأنشطة الزراعية المباشرة والأنشطة المكملة والمرتبطة بها وذات الصلة بالمجموعات المحصولية المستهدفة؛
  - خلق فرص عمل جديدة ومنتجة تسهم في مواجهة مشكلات الفقر والبطالة، التي تزايدت حديثا في بعض الدول الغنية في مواردها الطبيعية والمحدودة في قدرتها على استثمارها؛
  - الحفاظ على استقرار الأوضاع السياسية والاجتماعية في المجتمعات العربية وذلك بتحقيق الاستقرار في إمدادات الغذاء لكافة فئات السكان، وإتاحتها بأسعار ملائمة.

## 2-2 الإطار السلعي والجغرافي

- يرتكز اهتمام البرنامج على المجموعات السلعية التالية (الزراعية، البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي ، 2009):<sup>6</sup>
- مجموعة حاصلات الحبوب (القمح والشعير والأرزو الذرة الشامية والذرة الرفيعة)؛
  - المحاصيل السكرية التي تشمل كلا من قصب السكر والشمندر السكري؛
  - محاصيل البذور الزيتية، كالفول السوداني والسمن وزهرة عباد الشمس والزيتون؛
  - مجموعة المنتجات الحيوانية (لحوم دواجن، لحوم حمراء، منتجات الألبان)؛
  - التمور.
- يشتمل هذا البرنامج في إطارها لجغرافي على مجموعة من الدول العربية التي تم تحديدها وفق مجموعة من الأسس والاعتبارات العلمية والموضوعية، وتتمثل في كل من: تونس، الجزائر، السعودية، السودان، سوريا، العراق، مصر، المغرب، اليمن، الأردن، موريتانيا وسلطنة عمان.

## 3-2 الإطار الزمني

- يضم الإطار الزمني لهذا البرنامج ثلاث مراحل كمايلي (الزراعية، الخطة التنفيذية للإطارية للبرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي ، 2010):<sup>7</sup>
- المرحلة الأولى: مرحلة عاجلة متوسطة المدى تمتد لخمس سنوات من تنفيذ البرنامج (2011/ 2016) وتضم هذه المرحلة الأنشطة والعناصر التنموية ذات الطبيعة العاجلة لزيادة القدرات الإنتاجية.

- المرحلة الثانية: وهي مرحلة متوسطة المدى وتمتد لخمس سنوات لاحقة، أي من 2017 إلى 2021، وتتطور فيها الأنشطة والعناصر لتمتد إلى مجالات تنموية أوسع نطاقاً لتحقيق مستوى إنتاجية أعلى.
- المرحلة الثالثة: وهي مرحلة طويلة المدى، يمتد أفقها الزمني حتى سنة 2031، وهي مرحلة ذات طبيعة استراتيجية تكتسب مجالات التنمية خلالها صفة الاستمرارية والاستدامة.

#### 4-2 المرتكزات الأساسية

يقوم البرنامج على أربع ركائز أساسية هي (الزراعية، البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي، 2010):<sup>8</sup>

- الارتقاء بكفاءة استخدام موارد المياه المتاحة؛
- تدعيم مؤسسات البحث ونقل وتوطين التقانات الزراعية المتطورة؛
- تحسين مناخ الاستثمار الزراعي لجذب رؤوس الأموال العربية للاستثمار فيا لمشروعات المكملة والمرتبطة ذات العلاقة بتنمية المجموعات المحصولية المستهدفة؛
- تطوير مؤسسات المزارعين.

#### 5-2 الإطار الفني والمكونات الرئيسية

في ضوء أهداف البرنامج ومركزاته الأساسية، يتحدد الإطار والتصميم الفني للبرنامج في المكونات الثلاثة التالية (الزراعية، الخطة التنفيذية الإطارية للبرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي، 2010):<sup>9</sup>

- المكون الأول: تحسين مستويات الإنتاجية في الزراعات القائمة.
- المكون الثاني: استثمار الموارد الأرضية بالاستفادة من العوائد المائية لترشيد استخدام مياه الري.
- المكون الثالث: المشروعات الاستثمارية المتكاملة والمرتبطة بأنشطة البرنامج تمثل مشروعات هذا المكون شرطاً ضرورياً لضمان نجاح تنفيذ الأنشطة الزراعية المستهدفة.

#### 6-2 النتائج المتوقعة للبرنامج

من المتوقع أن يحقق البرنامج نتائج مباشرة تستفيد منها الدول العربية والوطن العربي، والتي تشمل على زيادة الإنتاج في السلع الغذائية الأساسية، توفير فرص العمل والحد من البطالة، إتاحة فرص استثمارية وتحقيق قيمة مضافة من خلال الأنشطة الاستثمارية.

يلخص الجدول التالي أهم هذه النواتج المتوقعة للبرنامج.

جدول رقم (01) النتائج المتوقعة للبرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي

البيان	النتائج المتوقعة
زيادة إنتاج المحاصيل	الحبوب (93%-52)، المحاصيل السكرية (81%)، البذور الزيتية (55%)، التمور (115%)
توفير فرص العمل	حوالي 8.9 مليون فرصة عمل
تحقيق قيمة مضافة	حوالي 4.9 مليار دولار (25%) من الإنتاج الاستثماري
فرص استثمارية للقطاع الخاص	تشمل جميع الدول العربية في المجالات المرتبطة بالمحاصيل المستهدفة

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، آلية عربية لتمويل التنمية الزراعية والأمن الغذائي العربي، السودان، 2010، ص ص: 21.22

4. المحور الثالث: إنعكاسات البرنامج على أوضاع الأمن الغذائي العربي

تولي المنظمة العربية للتنمية الزراعية اهتماما خاصا بمتابعة ورصد التطورات في أوضاع الأمن الغذائي على المستويين القطري والعربي للوقوف على مختلف مؤشرات الأمن الغذائي وتحليلها بشكل مقارن مع نظيراتها على المستوى العالمي.

#### 1-4- العوامل المرتبطة بتحقيق الأمن الغذائي العربي

تتمثل العوامل المرتبطة في تحقيق الأمن الغذائي في كل من القوى العاملة الزراعية ونسبتها إلى القوى العاملة الكلية، و الناتج المحلي الزراعي ونسبته في الناتج المحلي الإجمالي.

#### 1-1-4 القوى العاملة الكلية والقوى العاملة الزراعية

يمثل الجدول التالي إجمالي القوى العاملة الكلية والزراعية في أقاليم الوطن العربي للفترة 2014-2017.

جدول رقم(03): القوى العاملة الكلية والزراعية في أقاليم الوطن العربي للفترة 2014-2017.

الوحدة مليون نسمة

القوى العاملة الزراعية				القوى العاملة الكلية				الإقليم
2017	2016	2015	2014	2017	2016	2015	2014	
3.38	3.30	3.27	3.25	21.31	20.60	22.02	21.07	المشرق العربي
3.83	3.70	3.58	3.53	34.35	33.12	32.13	31.06	شبه الجزيرة العربية
8.52	8.30	10.78	8.36	32.65	29.79	29.59	29.02	المغرب العربي
14.02	13.66	13.36	13.22	46.54	43.78	42.99	43.19	الأوسط
29.76	28.95	30.99	28.36	134.85	127.29	126.73	124.34	الوطن العربي

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، تقرير أوضاع الأمن الغذائي العربي 2017، السودان، 2017، ص 07.

بلغ إجمالي القوى العاملة الكلية بالوطن العربي في عام 2017 134.85 مليون عامل تمثل 32.51% من إجمالي عدد السكان في الوطن العربي، بينما بلغ إجمالي القوى العاملة الزراعية 29.76 مليون عامل بنسبة 22.07% من إجمالي القوى العاملة الكلية في الوطن العربي عام 2017، وبلغ معدل التغير السنوي للقوى العاملة الكلية والزراعية خلال الفترة 2014 - 2017 2.11%، 1.23% على الترتيب.

#### 2-1-4 الناتج المحلي والناتج الزراعي

الجدول التالي يمثل تطور الناتج المحلي والناتج الزراعي في الدول العربية 2014-2017

جدول رقم(04): تطور الناتج المحلي والناتج الزراعي في الدول العربية 2014-2017

الوحدة مليار دولار

الناتج الزراعي الإجمالي				الناتج المحلي الإجمالي				الإقليم
2017	2016	2015	2014	2017	2016	2015	2014	
10.57	11.32	16.40	16.40	278.93	293.35	307.78	365.29	المشرق العربي
27.62	27.06	26.49	26.13	1334.86	1382.88	1430.88	1687.35	شبه الجزيرة العربية
40.32	40.67	41.03	40.70	311.27	321.75	321.75	396.79	المغرب العربي
62.06	65.33	68.60	59.72	331.97	381.55	431.13	390.05	الأوسط
2257.03	144.38	148.01	142.96	2257.03	2379.53	2502.04	2839.48	الوطن العربي

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، أوضاع الأمن الغذائي العربي 2017، السودان، 2017، ص 08.

## (دراسة تجربة البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي - خلال الفترة 2011-2017-)

تشير بيانات الجدول أعلاه إلى انخفاض قيمة الناتج المحلي الإجمالي من 2839.48 مليار دولار سنة 2014 إلى 2379.53 مليار دولار سنة 2016، بسبب انخفاض أسعار البترول وانخفاض العوائد من بعض القطاعات الرئيسية في بعض الدول العربية مثل السياحة نتيجة للأحداث الأخيرة، بعكس الناتج الزراعي الذي هو في ارتفاع وتحسن مستمر منذ سنة 2014 من 142.96 مليار دولار إلى 144.38 مليار دولار، أي بتحسن 1.42 مليار دولار خلال سنتين فقط بفضل الجهود المبذولة من قبل الدول العربية في إطار البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي.

## 2-4 تطور مؤشرات محاور الأمن الغذائي

مؤشر الأمن الغذائي العالمي هو مؤشر مركب يتألف من ثلاث مكونات أساسية، هي القدرة على تحمل تكاليف الغذاء، توافر الغذاء وجودة وسلامة الغذاء، ويحسب على أساس المجموع المرجح للمكونات الأساسية الثلاثة.

## 1-2-4 محور إتاحة الغذاء

تتعدد مؤشرات هذا المحور لكن سوف نأخذ أهم مؤشر وهو إنتاج المحاصيل الرئيسية النباتية منها والحيوانية والسلمكية للفترة من 2011-2017.

يمثل الجدول التالي تطور إنتاج المجموعات المحصولية الرئيسية في الوطن العربي للفترة 2011-2017.

جدول رقم (05): تطور إنتاج المجموعات الغذائية الرئيسية في الوطن العربي للفترة 2011-2017.

الوحدة: (مليون طن)

السلعة	متوسط الفترة 2011-2014	2015	2016	2017
مجموعة الحبوب	55.04	58.28	50.7	50.96
القمح والدقيق	26.87	28.82	23.2	-
الذرة الشامية	7.57	7.16	7.73	8.56
الأرز	6.08	6.19	6.21	5.71
الشعير	6.48	9.57	4.03	3.99
الذرة الرفيعة	5.90	4.17	8.12	6.52
البطاطس	13.74	16.22	14.51	13.62
جملة البقوليات	1.35	1.35	1.28	1.38
جملة الخضار	52.59	52.89	56.05	59.63
جملة الفاكهة	44.45	41.01	46.74	37.10
السكر المكرر	3.18	3.34	3.80	3.32
الزيوت النباتية	2.04	2.04	2.26	2.40
اللحوم الحمراء	4.70	4.14	4.16	5.22
اللحوم البيضاء	3.67	4.34	4.36	4.56
اللبني	1.73	1.79	1.80	1.89
الحليب ومشتقاته	26.44	27.10	27.67	28.00
الاسماك	4.19	4.66	5.02	5.23

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، تقرير أوضاع الأمن الغذائي العربي 2016، 2017، مرجع سابق.



تعتبر الحبوب وأهمها القمح من أهم السلع الغذائية الرئيسية وقد انخفض إنتاجها سنة 2016 إلى 50.7 مليون طن بعدما شهدت ارتفاع سنة 2015 بحوالي 3.24 مليون طن مقارنة بسنة 2011، ويرجع ذلك الانخفاض إلى تراجع المساحات المزروعة من الحبوب سنة 2016 إلى 30.6 مليون هكتار بعدما كانت سنة 2015 تمثل 33.6 مليون هكتار (الزراعية، أوضاع الأمن الغذائي العربي 2016، 2016)<sup>10</sup>، وصاحب ذلك انخفاض في إنتاجية وحدة المساحة من 1734 كغ/هكتار سنة 2015 إلى 1655 كغ/هكتار سنة 2016. أما باقي المحاصيل فعرفت تحسنا في الإنتاج سنة 2017 مقارنة بسنة 2011.

#### 2-2-4 محور إمكانية الحصول على الغذاء

جوهر هذا المحور يكمن في مؤشر أسعار السلع الغذائية الرئيسية، لاعتبار الأسعار العامل الرئيسي الذي يجمع بين طالبي وعارض الغذاء.

يمثل الجدول التالي أسعار السلع الغذائية الرئيسية في الوطن العربي للفترة 2011-2017  
جدول رقم (06): متوسط أسعار السلع الغذائية الرئيسية في الوطن العربي للفترة 2011-2017.

الوحدة: دولار/طن

السلع الغذائية	2011	2014	2015	2016	2017
القمح الخشن	268.9	303.6	232.6	196.0	174.2
القمح الطري	233.4	244.9	207.1	176.2	178.2
الذرة الشامية	218.0	199.8	169.5	175.5	154.5
أرز تايلاند	214.2	435.6	395.5	406.6	398.9
الذرة الرفيعة	209.7	208.0	204.8	153.9	154.9
فول الصويا	439.9	492.6	375.6	382.0	401
زيت فول الصويا	1053.5	909.4	756.6	808.8	845
زيت الفول السوداني	1678.6	1301.8	1336.9	1502.3	1485
زيت زهرة الشمس	1096.4	901.8	846.4	840.8	790
زيت النخيل	864.4	821.3	622.5	700.2	714
زيت بذرة القطن	1261.7	1363.2	1063.2	1032.3	966.75
السكر الخام	489.5	385.4	296.3	397.7	350
لحوم الأبقار	4263.5	6678.4	4640.4	4058.7	4230
لحوم الدواجن	1805.3	1940.3	1642.4	1531.8	2510

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على تقارير أوضاع الأمن الغذائي العربي 2016-2017، الصادرة عن المنظمة العربية للتنمية الزراعية. يبين الجدول أعلاه تراجع الأسعار العالمية لمجموعة الحبوب بنسبة تراوحت ما بين ( 1.58 %) للأرز التايلاندي و ( 27.53 %) للشعير بين عامي 2015 و 2017 م نتيجة للتحسن المتواصل في الإنتاج، وارتفاع مستويات المخزونات الغذائية على المستوى العالمي الأمر الذي أدى إلى وفرة المعروض من هذه السلع ، كما يبين الجدول انخفاض أسعار زيت بذرة القطن ولحوم الأبقار ولحوم الدواجن وارتفاع أسعار مجموعة الزيوت النباتية بنسب تراوحت ما بين 0.55 % و 17.87 % ، بينما ارتفعت أسعار السكر بنسب تراوحت ما بين 2.78 % و 16.67 % .

#### 3-2-4 محور الاستفادة من الغذاء

كان للبرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي تأثيرا على أوضاع الأمن الغذائي العربي من حيث محو الاستفادة من الغذاء في ثلاث مؤثرات هي:

1-3-2-4 نقص التغذية:

يمثل الشكل التالي ما وصلت عليه مؤشرات التغذية في سنة 2017 في الوطن العربي.

جدول رقم(07): أوضاع التغذية في الوطن العربي سنة2017.

الوحدة(%)

الدولة	انتشار قصور التغذية (%) من إجمالي السكان	انتشار انعدام الأمن الغذائي (%) من إجمالي السكان	الهزال لدى الأطفال دون سن الخامسة	التقزم لدى الأطفال دون سن الخامسة	البدانة لدى الأطفال دون سن الخامسة	البدانة لدى البالغين	فقر الدم لدى النساء في سن الإنجاب	الرضاعة الطبيعية الخالصة للرضع أقل من 06 أشهر
الأردن	4.2	12.7	2.4	7.8	4.7	29	34.7	22.7
سوريا	-	-	-	-	-	20.6	33.6	-
العراق	27.8	-	6.5	22.1	11.4	22.4	29.4	19.6
فلسطين	-	9.5	1.2	7.4	8.2	-	29.4	38.6
لبنان	5.4	-	-	-	-	27.3	31.2	-
الإمارات	3.8	-	-	-	-	28.6	27.8	-
البحرين	-	-	-	-	-	28	42	-
السعودية	4.4	-	-	-	-	32.2	42.9	-
عمان	6.2	-	7.5	14.1	4.4	22	38.2	32.8
قطر	-	-	-	-	-	34.6	27.7	29.3
الكويت	2.5>	-	3.1	4.9	6	34.9	23.8	-
اليمن	28.8	12.6	16.3	46.5	2	11.4	696	10.3
تونس	5	-	2.8	10.2	14.3	24.2	31.2	8.5
الجزائر	4.6	-	4.1	11.7	12.4	21.6	35.7	25.7
ليبيا	-	-	-	-	-	28.5	32.5	-
المغرب	3.5	-	2.3	14.9	10.7	20.6	36.9	27.8
موريتانيا	5.3	-	14.8	27.9	1.3	8.9	37.2	26.9
جزر القمر	-	-	11.1	32.1	10.9	5.7	29.3	12.1
جيبوتي	12.8	-	21.5	33.5	8.1	8	32.7	-
الصومال	25.6	-	16.3	38.2	3	6.9	30.7	55.4
السودان	-	-	-	-	-	3.8	44.4	-
مصر	4.5	-	9.5	15.7	15.7	29.3	28.5	39.7

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، أوضاع الأمن الغذائي العربي 2017، مرجع سابق، ص. 77.  
يوضح الجدول أعلاه أن نسبة السكان ناقصي التغذية تبلغ أعلاها في اليمن بحوالي (28.8%) وأدناها في الكويت بأقل من (2.5%)، ولا تتعدى 5% في دول الإطار الجغرافي للبرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي ( مصر، السودان، المغرب، الجزائر، تونس، السعودية والأردن)

#### 2-3-2-4 الفجوة الغذائية

سندرس الفجوة الغذائية في الصادرات والواردات وكذلك مساهمة الدول العربية في الفجوة الغذائية العربية.

#### أ- الفجوة الغذائية في الصادرات والواردات الغذائية العربية (التجارة البينية)

يمثل الجدول التالي تطور الفجوة الغذائية في الصادرات والواردات العربية للفترة 2011-2017

جدول رقم (08): تطور الفجوة الغذائية في الصادرات والواردات العربية للفترة 2011-2017

(الوحدة مليار دولار)

البيان	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017
الصادرات الكلية	965.681	963.305	969.266	929.85	626.62	731.29	735.9
الصادرات الزراعية	26.405	24.495	24.513	23.08	26.98	31.01	35.6
الصادرات الغذائية	20.828	19.492	19.411	16.98	16.64	16.6	27.2
الواردات الكلية	699.103	833.038	961.402	808.05	766.84	816.63	692.9
الواردات الزراعية	82.833	92.025	96.627	108.71	98.34	104.63	101.6
الواردات الغذائية	68.013	76.700	80.441	60.07	57.21	57.56	91.3
الفجوة الكلية	266.57	130.26	7.86	121.8	140.22-	85.34-	43-
الفجوة الزراعية	56.47-	67.53-	72.11-	85.63-	71.36-	73.62-	66-
الفجوة الغذائية	47.18-	57.20-	61.03-	43.09-	40.57-	40.96-	64.1-

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، تقرير أوضاع الأمن الغذائي العربي، أعداد مختلفة، 2013، 2016، 2017.

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن قيمة الصادرات الزراعية ارتفعت من حوالي 26.98 مليار دولار عام 2015 إلى نحو 31.01 مليار دولار عام 2016، وأن قيمة التجارة الخارجية للسلع الغذائية بلغت حوالي 157.74 مليار دولار سنة 2016، ساهمت فيها الصادرات بنحو 599.16 مليون دولار، وانخفضت نسبة تغطية قيمتها لقيمة الواردات بين عامي 2015 و 2016 من 29.1% إلى 28.8%، وهذا وبعد انطلاق المرحلة الثانية للبرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي ارتفعت قيمة الصادرات الزراعية إلى 35.6 مليار دولار سنة 2017.

أما عن الفجوة الغذائية بين الصادرات والواردات الغذائية فقد تراجع بنحو 6.22 مليار دولار في الفترة 2011-2016، لكن للأسف عادت للارتفاع بقيمة 23.17 دولار سنة 2017 بسبب انهيار أسعار النفط سنة 2016 مما أثر سلباً على ميزانية الدول العربية خاصة النفطية منها وهي أغلب دول الإطار الجغرافي للبرنامج.

#### ب- مساهمة الدول العربية في الفجوة الغذائية

يوضح الشكل التالي مساهمة الدول العربية في الفجوة الغذائية لمتوسط الفترة 2011-2017

شكل رقم: (02) مساهمة الدول العربية في الفجوة الغذائية لمتوسط الفترة 2011-2017

(الوحدة %)



35.2	40.4	37.48	35.1	35.4	35.0	30.0	الزيوت النباتية
86.3	84.4	75.47	81.0	80.3	82.1	83.7	لحوم حمراء
71.1	67.4	69.72	73.1	70.9	68.5	70.1	لحوم الدواجن
108.5	106.6	101.47	102.2	101.5	99.7	102.8	الأسماك
97.1	91.3	93.90	97.5	97.1	96.3	96.9	البيض
80.7	80.6	71.65	82.2	83.0	74.5	75.7	الألبان ومنتجاتها

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، كتاب الإحصاءات الزراعية السنوية 2016، السودان، 2016، ص 50.

المنظمة العربية للتنمية الزراعية، تقرير أوضاع الأمن الغذائي العربي 2017، السودان، 2017، ص.

إضافة إلى التحديات التي تواجه الدول العربية فيما يخص زيادة إنتاج السلع الغذائية ومع زيادة النمو السكاني فقد شهدت معدلات الاكتفاء الذاتي تراجعاً في معظم السلع الغذائية باستثناء الزيوت النباتية، أما باقي السلع الغذائية فتراجعت بنسب متفاوتة حيث تراجع مستوى الاكتفاء الذاتي من القمح والدقيق بـ 12.48% البطاطس 6.44%، البقوليات 11.5%، والألبان ومنتجاتها 10.6%، الخضار 11.05%، الفواكه 9.84%، اللحوم الحمراء 5.53%، لحوم الدواجن 0.73%، و السكر المكرر بحوالي 3.22% سنة 2015، بعدما كانت كل هذه النسب قد شهدت ارتفاعاً ملحوظاً سنة 2014، وهذا ما يدعو الدول العربية إلى تكثيف الجهود من أجل تحقيق مستويات أفضل من الاكتفاء الذاتي في السلع الغذائية الرئيسية في المرحلة الثانية من تنفيذ البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي التي تبدأ سنة 2017 وقد ظهر ذلك منذ هذه السنة حيث سجلت ارتفاع محسوس في نسبة الاكتفاء الذاتي للمحاصيل الغذائية الرئيسية حسب الجدول أعلاه.

#### 4-2-4 محور استقرار الغذاء

يستقر الغذاء وتصبح غمداداته مستقرة تخلو من خطر النفاد فقط بزيادة حجم الاستثمارات الزراعية

و يمثل الجدول التالي تطور الاستثمارات الزراعية الكلية في الوطن العربي بما فيها الاستثمارات المنجزة في إطار البرنامج الطارئ

للأمن الغذائي العربي، والاستثمارات الأخرى المنجزة خارج هذا الإطار في الفترة 2014-2016.

جدول رقم (07): تطور الاستثمارات الزراعية في بعض الدول العربية خلال الفترة 2014-2016

الوحدة (مليون دولار)

الدولة	2014	2015	2016	معدل التغير بين 2014-2016
الأردن	27.96	17.65	23.45	-16.13
البحرين	1.20	1.20	1.20	00
تونس	600.06	588.01	541.68	-9.73
جيبوتي	-	-	12.48	-
السودان	4313.06	4209.30	2142.08	-50.34
العراق	329.08	97.52	97.52	-70.37
عمان	450.40	118.91	315.20	-30.02
مصر	1616.01	1776.01	1635.26	1.19
المجموع	3737.78	6808.61	4768.87	-35.01

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، أوضاع الأمن الغذائي العربي 2017، مرجع سابق، ص 86.

وفقا لما هو متاح من بيانات لبعض الدول العربية سنة 2016 فإن حجم الاستثمارات الزراعية يتراوح بين 2142.08 مليون دولار في السودان، وحوالي 1.2 مليون دولار في البحرين، كما يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة الاستثمارات الزراعية في كل من تونس، الأردن، سلطنة عمان، السودان والعراق تراجعت خلال الفترة 2014-2016، بنسب تراوحت بين 9.73% و 70.37%، بينما ارتفعت في مصر بنسبة 1.19% خلال نفس الفترة.

وفي ما يلي أهم التحديات ومعوقات تطبيق البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي:

بعد تطبيق المرحلة الأولى من البرنامج وتقييمها من قبل ضباط الاتصال للدول الأعضاء تم حصر أهم التحديات والمعوقات التي تواجه تطبيق البرنامج وهي (الزراعية، التقرير الختامي للاجتماع الخامس لضباط اتصال الدول الأعضاء في البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي المرحلة الأولى 2011-2016، بدون سنة نشر):<sup>11</sup>

- ضعف البنى التحتية في العديد من الدول ذات الإمكانيات المورديّة الكبيرة؛
- نقص التمويل في الدول العربية ذات الموارد الطبيعية والبشرية مثل الجزائر؛
- الحاجة لتهيئة المناخ الاستثماري الزراعي في العديد من الدول العربية؛
- ضعف إقبال المستثمرين العرب على الاستثمار الزراعي في الدول العربية ذات الموارد الزراعية الواعدة؛
- عدم التزام بعض الدول بقوانين ولوائح الاستثمار في دولهم.

#### 5. خاتمة:

تعتبر قضية الأمن الغذائي من التحديات التي الرئيسية في الوطن العربي، فعلى الرغم من توفر الموارد والإمكانيات الطبيعية والبشرية والإمكانيات المالية على المستوى القومي، فإن الزراعة العربية لم تحقق الزيادة المطلوبة في الإنتاج لمواجهة الطلب على الأغذية، على الرغم من الجهود التي بذلتها الدول العربية في تنفيذ المشاريع الاستثمارية للبرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي منذ انطلاق مرحلته الأولى سنة 2011 وانتهائها سنة 2016، حيث تم تسجيل التغيرات الحاصلة على الاستثمارات الزراعية العربية وعلى وضعية الأمن الغذائي العربي في هذه الفترة، وقد تم الوصول إلى النتائج التالية:

- يهدف البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي لتحسين الأمن الغذائي في الدول العربية من خلال تفعيل الاستثمارات الزراعية فيها والاستغلال الأمثل للموارد المتاحة في كل دولة، بغرض مواجهة الزيادة السكانية والارتفاع المستمر لأسعار الغذاء على المستوى العالمي؛

- تمكن البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي من رفع حجم الاستثمارات الزراعية في 12 دولة عربية وكان حافزا لها للانتفات إلى القطاع الزراعي والعمل على تنميته واستغلال الموارد والكفاءات فيه مما ينعكس إيجابا على نموها الاقتصادي، حيث بلغ حجم الاستثمار الزراعي في الوطن العربي إلى (1989) مشروعا، بلغت تكاليف 1881 مشروعا منها 31930 مليون دولار، وحوالي 108 مشروع غير محدد التكاليف، وممولة من ميزانية الدول الأعضاء؛

- تحتل المغرب المرتبة الأولى من حيث عدد المشاريع المنفذة في إطار البرنامج ب 533 مشروعا فيما يخص المكون الأول للبرنامج فقط، بلغت تكاليفها الاستثمارية 4376 مليون دولار، إضافة إلى مشاريع أخرى فيما يخص المكون الثاني من البرنامج بلغت تكاليفها الاستثمارية 4500 مليون دولار، وهذا بفضل اطلاق المغرب لمخطط المغرب الأخضر 2009 الذي يسعى لرفع تنمية القطاع الزراعي في المغرب وتحسين أمنها الغذائي، كما انخفضت مساهمتها في الفجوة الغذائية العربية إلى حوالي 03%؛

- انخفاض في إنتاجية وحدة المساحة لمحصول الحبوب من 1734 كغ/هكتار سنة 2015 إلى 1655 كغ/هكتار سنة 2016، وهي بعيدة كل البعد عن النتيجة المتوقعة الوصول إليها سنة 2015 عند إطلاق البرنامج وهي برفع الإنتاجية المتوسطة للقمح فقط إلى 5101 كغ/هكتار، رغم ارتفاع إنتاجية القمح في الأردن بنحو 25%؛
- ارتفع إنتاج المحاصيل السكرية بنسبة 6.92% مقارنة بسنة 2011، وب 13.77% سنة 2016، وكان من المتوقع أن يرتفع إنتاج الحبوب سنة 2015 من 52% إلى 93% إذن لم يحقق البرنامج توقعاته لإنتاج السكر المكرر؛
- أخفق البرنامج أيضا في تحقيق توقعاته بخصوص رفع إنتاج الزيوت إلى 55% سنة 2015، بينما لم يتحرك الإنتاج من مستواه حتى سنة 2016 ليرتفع بنسبة 10.78%؛
- نجح البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي في زيادة الناتج الزراعي من 142.96 مليار دولار سنة 2014 إلى 144.38 مليار دولار، أي بتحسّن 1.42 مليار دولار خلال سنتين فقط بفضل الجهود المبذولة من قبل الدول العربية في إطار البرنامج؛
- بفضل تطبيق البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي فإن معدل سوء التغذية سنة 2017 لم يتعدى 5% في دول الإطار الجغرافي للبرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي ( مصر، السودان، المغرب، الجزائر، تونس، السعودية والأردن)، بينما يرتفع في دول أخرى بسبب النزاعات والحروب فيها مثل العراق 27.8% واليمن 28.8%؛
- ارتفاع الصادرات الزراعية من حوالي 9.56 مليار دولار في الفترة من 2011-2017 ويقصد بالصادرات الزراعية المواد الغذائية ومستلزمات الإنتاج الزراعي؛
- ارتفاع الفجوة الغذائية بين الصادرات والواردات الغذائية بنحو 16.92 مليار دولار في الفترة 2011-2017 بسبب زيادة عدد السكان إضافة إلى حالات الحروب والنزاعات التي شهدتها المنطقة العربية مما خفض الاستثمارات الزراعية فيها؛
- تساهم السعودية 17.19%، مصر 17.61%، الجزائر 18.88%، في الفجوة الغذائية العربية وهو ما جعل هذه الدول توضع ضمن دول الإطار الجغرافي للبرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي سنة 2017؛
- أخفق البرنامج الطارئ للأمن العربي في رفع معدلات الاكتفاء الذاتي لبعض السلع الغذائية الرئيسية مثل البقوليات، لكنه نجح في رفع هذه المعدلات في معظم السلع الغذائية بنسب متفاوتة سنة 2017.
- رغم الجهود المبذولة إلا أن حجم الاستثمارات الزراعية في الدول العربية تراجع ب 35.01 مليون دولار سنة 2017.

## 6. قائمة المراجع:

### المؤلفات:

- 1- محمد رفيق أمين حمدان- الأمن الغذائي نظرية ونظام وتطبيق - دار وائل-عمان- 1999.

### المقالات:

- 2- إبراهيم أحمد سعيد، أهمية الاستثمارات في الأمن الغذائي العربي، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، العدد 3+4، 2011.
- 3- بوثلجة عائشة، محمد راتول، أهمية الاستثمار الزراعي في الدول العربية في ظل أزمة الغذاء العالمية، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 15، جانفي 2016.

### المداخلات:

- 4- بونوة سمية، العمل العربي المشترك في مجال تحقيق الأمن الغذائي، الملتقى الدولي التاسع حول استدامة الأمن الغذائي العربي في ضوء المتغيرات والتحديات الاقتصادية الدولية، يومي 23-24 نوفمبر 2014، الشلف.

### التقارير:

- 5- المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الخطة التنفيذية للإطارية للبرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي، السودان، 2010.
- 6- المنظمة العربية للتنمية الزراعية، البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي، السودان، 2009.
- 7- لمنظمة العربية للتنمية الزراعية، التقرير الختامي للاجتماع الخامس لضباط اتصال الدول الأعضاء في البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي الرحلة الأولى 2011-2016، السودان، بدون سنة نشر.
- 8- المنظمة العربية للتنمية الزراعية، أوضاع الأمن الغذائي العربي 2015، السودان، 2015.
- 9- المنظمة العربية للتنمية الزراعية، أوضاع الأمن الغذائي العربي 2017، السودان، 2017.
- 10- المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ألية عربية لتمويل التنمية الزراعية والأمن الغذائي العربي، السودان، بدون سنة نشر.
- 11- المنظمة العربية للتنمية الزراعية، أوضاع الأمن الغذائي العربي 2016، السودان، 2016.
- 12- المنظمة العربية للتنمية الزراعية، كتاب الإحصاءات السنوية 2016، مجلد 36، السودان، 2016.

### 8. المراجع المترجمة إلى اللغة الانجليزية :

#### - literature:

#### 1 - compositions:

- 1- Mohammad Rafiq Amin Hamdan - Food Security Theory, System and Application - Dar Wael - Amman - 1999.

#### Articles:



2- Ibrahim Ahmed Said, The Importance of Investments in Arab Food Security, Damascus University Journal, Vol. 27, No. 3 + 4, 2011.

3 - Boutalja Aisha, Mohammad Ratul, the importance of agricultural investment in the Arab countries in light of the global food crisis, the Academy of Social and Human Studies, No. 15, January 2016.

Interventions:

4- Bonou Sumaya, Joint Arab Action in the Field of Food Security, 9th International Forum on Sustainability of Arab Food Security in the Light of International Economic Variables and Challenges, 23-24 November 2014, Chlef.

Reports:

5. Arab Organization for Agricultural Development, The Emergency Plan for the Arab Food Security Emergency Plan, Sudan, 2010.

6- Arab Organization for Agricultural Development, Emergency Program for Arab Food Security, Sudan, 2009.

7. The Arab Organization for Agricultural Development (AOAD), Final Report of the Fifth Meeting of the Liaison Officers of the Member States of the Emergency Arab Food Security Program, first trip, 2011-2016, Sudan, without year of publication.

8- Arab Organization for Agricultural Development, Arab Food Security Situation 2015, Sudan, 2015.

9- Arab Organization for Agricultural Development, Arab Food Security Situation 2017, Sudan, 2017.

10. Arab Organization for Agricultural Development, Arab Mechanism for Financing Agricultural Development and Arab Food Security, Sudan, without publication year.

Arab Organization for Agricultural Development, Arab Food Security Situation 2016, Sudan, 2016.

12- Arab Organization for Agricultural Development, Statistical Yearbook 2016, Vol 36, Sudan, 2016.

## 8. هوامش:

- 1- بونوة سمية، العمل العربي المشترك في مجال تحقيق الأمن الغذائي، الملتقى الدولي التاسع حول استدامة الأمن الغذائي العربي في ضوء المتغيرات والتحديات الاقتصادية الدولية، يومي 23-24 نوفمبر 2014، الشلف، ص03.
- 2- محمد رفيق أمين حمدان- الأمن الغذائي نظرية و نظام و تطبيق - دار وائل-عمان- 1999 - ص 16
- 3- إبراهيم أحمد سعيد، أهمية الاستثمارات في الأمن الغذائي العربي، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، العدد 3+4، 2011، ص589.
- 4- بوتلجة عائشة، محمد راتول، أهمية الاستثمار الزراعي في الدول العربية في ظل أزمة الغذاء العالمية، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 15، جانفي 2016.
- 5- المنظمة العربية للتنمية الزراعية، البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي، السودان، 2009، ص06.
- 6- المنظمة العربية للتنمية الزراعية، البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي، المرجع نفسه، ص05.
- 7- المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الخطة التنفيذية الإطارية للبرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي، السودان، 2010 ص04.
- 8- المنظمة العربية للتنمية الزراعية، البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي، مرجع سابق، ص07.
- 9- المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الخطة التنفيذية الإطارية للبرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي، مرجع سابق، ص03.
- 10- المنظمة العربية للتنمية الزراعية، تقرير أوضاع الأمن الغذائي العربي 2016، مرجع سابق، ص08.
- 11- المنظمة العربية للتنمية الزراعية، التقرير الختامي للاجتماع الخامس لضباط اتصال الدول الأعضاء في البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي الرحلة الأولى 2011-2016، مرجع سابق، ص40.